هل يلزم في السجود مس أطراف جميع الأصابع الأرض؟

يجب السجود في الصلاة على أعضاء السجود السبعة وهي : الجبهة - ومعها الأنف - واليدان والركبتان وأطراف القدمين ؛ لما روى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أسجد على سبعة أعظم : على الجبهة - وأشار بيده على أنفه ، واليدين ، والركبتين ، وأطراف القدمين.

قال النووي رحمه الله :لو أخل بعضو منها لم تصح صلاته" انتهى .

والكمال أن يستوعب في سجوده العضو كله ، فيسجد عليه بكامله ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد استقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة . رواه البخاري ، ولما رواه أبو داود من حديث رفاعة بن رافع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للمسيء صلاته : ( وإذا سجدت فمكن لسجودك ) حسنه الألباني

واستيعاب العضو في السجود من تمكين السجود .ويجزئ السجود على بعض العضو المأمور السجود عليه على الصحيح من مذهب الشافعية والحنابلة .

وقال المرداوي :ويجزئ بعض كل عضو في السجود عليه ؛ لأنه لم يقيد في الحديث في الكل. انتهى .وعليه ؛ فمن سجد على رجليه ، فمس ببعض أطراف أصابعه الأرض فصلاته صحيحة ، والسنة : أن يمكن لأعضاء السجود على قدر استطاعته .

الإسلام سؤال وجواب